سلسلة جِعاب الموحــدين (2)

الأدلة الواضحة والبراهين في بيان ردة تنظيم الظواهري وجبهة الجولاني الخاسئين.

لا تنسونا من صالح دعائكم

بأن ييسر لنا المولى عز وجل النفير والجهاد وأن يرزقنا الشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين

جمع إعداد : عبدٌ يرجو المغفرة.

نواقض الإسلام والضلالات التي وقع فيها تنظيم القاعدة :

1. تنظيم قاعدة الظواهري يعذر بالجهل في الشرك الأكبر
2. تنظيم الظواهري يؤسلم الرافضة المشركين عباد القبور، والطاعنين في عرض رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، وبقرآننا، وبصحابة نبينا.
3. تنظيم قاعدة الظواهري يعتبر النصارى والسيخ والهندوس شركاء بالوطن! وأنه يجب أن يعيش معهم بسلام في حال قامت له "دولة إسلامية".
4. تنظيم قاعدة الظواهري يبايع طاغوت حركة طالبان الوطنية المرتدة!.
5. تنظيم قاعدة الظواهري يقاتل المجاهدين تحت راية طالبان الوطنية المرتدة، ويواليهم عليهم!.
6. تنظيم الظواهري يثني على طاغوت مصر والإخوان - محمد مرسي – ويصفه

بالبطل، وقد بدأ أول ما بدأ هذا الطاغوت بمطاردة وقتال الموحدين وأسر وقتل المئات منهم بحملة نسر.

7. تنظيم الظواهري يثني على إسماعيل هنية ويعتبره من ضمن إخوانه!..
8. تنظيم الظواهري يوالي المرتدين الوطنيين والمدعومين من المخابرات ضد الدولة الإسلامية في الشام ، ويقاتل جنبا إلى جنب مع جيش اللجان الشعبية وتحت راية الجيش المرتد في اليمن! وكذلك فرعه الليبي يقاتل ويوالي حكومة طرابلس، أما فرع خراسان فنصرته وغضبته لإخوانه الرافضة الذين بايعوا طالبان وأصبحوا جزءا منها.

9. يعطل الحكم بغير شرع الله بحجة عدم التمكين في الأرض، فيكتفي إما بالصلح، او بجعل شيوخ العشائر الذين يحكمون

بالأعراف الجاهلية هم من يفصلون في القضايا - الفرع الشامي كمثال -.

1 - قال الظواهري:

"**موقفي من عوام الشيعة** هو موقف علماء أهل السنة، وهو **أنهم معذرون بجهلهم**. أما من شارك منهم زعماءهم في التعاون مع الصليبيين والاعتداء على المسلمين فحكمهم حينئذٍ حكم الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام. **أما عوامهم الذين لم يشاركوا في العدوان على المسلمين، ولم يقاتلوا تحت لواء الصليبية العالمية، فهؤلاء سبيلنا معهم الدعوة وكشف الحقائق، وتبيين مدى الجرائم التي ارتكبها زعماؤهم ضد الإسلام والمسلمين**، وكيف تعاونوا مع الصليبيين على احتلال أفغانستان والعراق، وكيف أنهم يزعمون الدفاع عن آل البيت، ولكن حين تقاتلوا **دمروا قبتي الحسين والعباس رضي الله عنهما**، وأنهم يزعمون أنهم يهدفون لتحرير فلسطين" [اللقاء المفتوح - الحلقة الأولى].

- قال: "وإذا كان الهجوم على بعض رؤوس الشيعة ضرورياً لإيقاف مخططاتهم، **فلماذا الهجوم على عوام الشيعة؟** ألا يؤدي هذا لترسيخ المعتقدات الباطلة في أذهانهم، **بينما يجب علينا أن نخاطبهم بالدعوة والبيان والتبليغ لهدايتهم للحق؟ وهل سيستطيع المجاهدون قتل كل الشيعة في العراق؟** وهل حاولت أية دولة إسلامية في التاريخ ذلك؟ **ولماذا يقتل عوام الشيعة مع أنهم معذورون بالجهل؟**" [رسالة الظواهري إلى الزرقاوي].

- وقال: "فكما أسلفنا أننا نلتزم مذهب السلف الصالح – أهل السنة والجماعة – ولذا فإن بيننا وبين الشيعة الاثني عشرية فروقا واضحة

في العقيدة، والشيعة الاثني عشرية عندنا هم أحد الفرق المبتدعة الذين أحدثوا في الدين بدعاً عقائدية، وصلت بهم إلى:

سب أبي بكر وعمر وأمهات المؤمنين وجمهور الصحابة والتابعين، ويرون كفرهم، ويجاهرون بلعنهم؛ القول بتحريف القرآن [...]؛ إلى غير ذلك من الأقوال المبتدعة؛ كادعاء عصمة الأئمة الاثني عشرية، وأنهم بلغوا ما لم يبلغه نبي مرسل ولا ملك مقرب، وادعاء غيبة الإمام الثاني عشر، وادعاء الرجعة... الخ.

فهذه العقائد من اعتقدها بعد إقامة الحجة عليه؛ يصير مرتداً عن دين الإسلام، **ومن كان جاهلاً، واعتقد هذه الأصول الفاسدة بناء على أحاديث ظنها صحيحة، ولم يبلغه الحق فيها، أو كان عامياً جاهلاً فهو معذور بجهله** "[موقفنا من إيران].

2 - قال الظواهري:

"أود هنا أن أكرر موقفنا من نصارى الأقباط، وأننا لا نسعى لمعركة معهم، لأننا منشغلون بمعركة مع عدو الأمة الأكبر، **ولأنهم شركاؤنا في الوطن، الذين نود أن نعيش معهم فيه في سلام واستقرار**"! [رسالة الأمل والبِشر لأهلنا في مصر - الحلقة 8].

- "وأذكر عقلاء النصارى بأن الله سبحانه قد أمر المسلمين في كتابه العزيز بالبر والقسط مع من يسالمهم، [...] وإذا كان هذا الأمر عامًّا لجميع المسلمين، فإنه **آكد على مسلمي مصر الذين تربطهم بنصارى أقباطها علاقات الجيرة والمشاركة في الوطن**. [...] وأعود وأكرر أننا لا نريد ولا نسعى ولا نأمل في حربٍ معكم، **وأننا نريد أن نعيش معكم في سلام وأمن**، فلا تسمحوا لغير العقلاء بأن يعكروا ذلك الأمر. وإذا كنا لا نريد ولا نسعى لحربٍ معكم **لأنكم جيران الوطن**

الذين نرغب في العيش معهم في سلام وأمن، فإننا كذلك لا نريد ولا نسعى لحربٍ معكم لأننا منشغلون بما هو أقوى منكم، إننا منشغلون بالتحالف الغربي الأمريكي ووكلائه في العالم الإسلامي." [التحرر من دائرة العبث والفشل]

" –توجيهات مطلوبة: [...] عدم التعرض **للنصارى والسيخ والهندوس في البلاد الإسلامية**، وإذا حدث عدوان منهم فيكتفي بالرد على قدر العدوان، مع بيان أننا لا نسعى في أن نبدأهم بقتال، لأننا منشغلون بقتال رأس الكفر العالمي، **وأنّنا حريصون على أن نعيش معهم في سلام ودعة** إذا قامت دولة الإسلام"**!** [توجيهات عامة للعمل الجهادي].

قال الظواهري : "أود أن أوضح أمرًا قد نُسب لي؛ **وذلك أنّ هناك من زعموا أني أدعو للثورة على الدكتور محمد مرسي، وأنا لم أدعُ للثورة على محمد مرسي ولكني دعوت لاستمرار الثورة المباركة التي جاءت بمحمد مرسي** حتى تحقيق التغيير المطلوب الذي لم يتحقق حتى اليوم "[توحيد الكلمة حول كلمة التوحيد].

وقال أيضاً :"أما رسالتي للدكتور محمد مرسي فأقول له: بدايةً **أسأل الله أن يفرج كربك، ويهدي قلبك، ويصلح لك دينك ودنياك، وأسأل الله أن يثبت فؤادك، ويملأ قلبك يقينًا وإيمانًا وثباتًا** حتى تنصر دينه وشريعته غير هيّاب ولا وجل ولا مساوم ولا مناور، وأن يرزقك اتباع قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: "أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر". وقوله صلى الله عليه وسلم: "سيد الشهداء حمزة

بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله"، **وأنصحك مخلصًا لك النصيحة وراجيًا لك الهداية والتوفيق والتثبيت**، فأقول لك: [...] أنت اليوم في امتحان عظيم، إما أن تتمسك بالحق غير متزلزل ولا متذبذب ولا متزحزح، فتطالب بحاكمية الشريعة في وضوح وجلاء، وترفض القضاء الفاسد، والقوانين العلمانية، والدستور العلماني، وتصر على تحرير كل شبر من ديار الإسلام المحتلة، وتأبى الاعتراف بأية معاهدة أو اتفاق يتنازل عنها، وتعاهد ربك أنك ستجهر بالحق الذي يفرضه عليك شرعه، ولا تتنازل قيد أُنملة عن ذلك؛ فحينئذ **أبشرك بأنك ستكون من أبطال هذه الأمة، ورموزها البارزة، وقادتها العظام، وستحشد الأمة في مصر والعالم الإسلامي خلفك في معركتها مع أعدائها**، وإن توفاك الله مخلصًا على ذلك فأبشر بحسن الخاتمة وعظيم الثواب فيها في آخرتك. فاتق الله في نفسك وجماعتك **وجموع الأمة في مصر وسائر عالم الإسلام، التي تنظر إليك وتترقب ماذا تفعل**، فلا تتخاذل عن نصرة الدين، وعن إعلاء حاكمية الشريعة، وتذكر موقف إمام أهل السنة أحمد بن حنبل -رحمه الله- حين أبى التراجع فثبت الله به الأمة من بعده. **وإن أنت استمررت فيما أنت فيه فالله أعلم بما تصير إليه. أسأل الله لي ولك ولسائر المسلمين الاستقامة على دينه حتى نلقاه وهو راضٍ عنا**." [التحرر من دائرة العبث والفشل].

- وقال: "وأنا هنا أرى من الإنصاف أن **أشكر الدكتور محمد مرسي على تصريحه الشجاع** بأنه سيسعى لإعادة الدكتور عمر عبد الرحمن لمصر، **فأسأل الله سبحانه أن يوفقه للإخلاص والصدق في ذلك، وأن يلقي في قلبه الشجاعة واليقين** حتى يجهر بالحق كاملًا ويترك مسايسة الغرب والقوى المعادية للإسلام" [رسالة الأمل والبشر لأهلنا في مصر 11].

- وقال: "وإنّي هنا **أودّ أن أعبّر عن شكري وشكر إخواني لكلّ من شاركهم في هذه الملحمة**، وللآلاف الذين صلّوا صلاة الغائب على شهيد الإسلام في أنحاء العالم الإسلاميّ، ولمن أثنوا على الشيخ -رحمه الله- وعلى جهاده، وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: الشيخ حافظ سلامة، ومفتي كفاية الله، والشيخ حسن أويس، **والأستاذ إسماعيل هنيّة**، والكثيرين غيرهم **جزاهم الله خيرًا**" [وترجّل الفارس النبيل].

- وقال: "لما رثى **الأُستاذ إسماعيل هنية** الإمام المجدد الشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله- **وشكرناه على هذا الموقف**" [توحيد الكلمة حول كلمة التوحيد].

إنتهى بفضل الله تعالى

وننتقل لعصابة الجولاني على وجه السرعة

فهي أكثر فروع القاعدة – سابقاً قبل نكث بيعته لأميره المزعوم – حرابة للمجاهدين فقد حالفت فصائل صحوات الشام، وقاتلت معهم وتحت لواءهم، وتلونت عدة مرات فقط كي ترضى عنها الأمم الملحدة.

أبرز نواقض الإسلام التي وقعت فيها جماعة الجولاني :

نواقض هيئة تحرير الشام – إضافة إلى النواقض لتنظيم القاعدة الأم كون هذه الجماعة كانت تنتسب بعد نكث بيعة أميرها الحقيقي، إلى تنظيم القاعدة.. والذي سبق بيان وأدلة ردته.

- تحالفها مع المجالس العسكرية والكتائب العلمانية في دير الزور ولاية الخير ضد المسلمين
- تحالفهم العلني مع نور الدين زنكي والجبهة الشامية ولواء الشرك وغيرهم من الصحوات المرتدين الذين تدعمهم امريكا
- تحالفهم مع المرتد زهران علوش كلب ال سلول وامريكا ضد الدولة الاسلامية ومعلوم

للجميع ان زهران علوش يريد دولة ديموقراطية

- موالاة جبهة الجولاني لجمال معروف بداية الغدر والسماح له بالمرور لقتال الدولة وتقاسم الاسلحة بينهم
- معاونة الجبهة لصحوات أشرار الشام، وجيش المجاهدين والجبهة الإسلامية، في حلب
- الإنتقال لتشكيل "جيش الفتح" الذي يضم الفصائل الموقعة على "وثيقة دي مستورا" ، الكفرية والموافقة على بيان جنيف ومجلس الأمن رغم ما فيهم من الكفر الصراح.
- وقتالها مع الجبهة الجنوبية تحديداً لواء العمري في منطقة اللجاه ضد الدولة الاسلامية
- تحالف وقتال جبهة الجولاني مع المرتدين

من الجبهة الجنوبية (غرفه الموك) تحديداً جيش اليرموك.

- تحالف جبهة الجولاني مع المرتدين الذين لا يريدون شرع الله وصرحوا بذلك بأنفسهم كالمرتدين اشرار الشام.

- تعطيل شرع الله وازالته من المناطق التي يأخذونها من الدولة مثل ما حصل في قرى ريف حلب الشمالي ايضا ازالة شرع الله من القرى التي طبقت بها الحدود في القنيطرة وحكم فيها بشرع الله.

هذه بعض نواقض ما يسمى تنظيم القاعدة على ارض الشام .

المعروف ب " جبهة الجولاني "

وآخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين...

لا تنسونا وإخوانكم من صالح دعائكم..

....

الثلاثاء – 14 – صفر

1443 هـ.